

النكت في مقدمات الأصول

[42] [72] فإن قال: ما الدلالة على وجودها (1) من السمع؟. فقل: تواتر الاخبار بما ظهر على كثير من مدعيها من العجز في نفسه بالنظر إلى رسه (2) بالعقل. [73] فإن قال: ما الدليل على نبوة محمد عليه السلام؟. فقل: ما قهر به العرب، والعجم، والخاصة، والعامه، من القرآن. [74] فإن قال: ما وجه دلالة القرآن؟. فقل: وجهها التحدي الواقع بسائر الفصحاء والبلغاء، وعجزهم عن معارضته بمثله في النظام. [75] فإن قال: ومن أي وجه حصل عجزهم عنه؟ وما الحجة في ذلك والبرهان؟. فقل: برهان ذلك عدولهم عن المعارضة إلى السيف الذي هو أشق على النفس من سائر أجناس الكلام.

(1) كتب في " ضا " وجوبها ، وفوته " وجودها

" . (2) كذا في " الاصل وضا " وفي " ك " : رسه ، غير منقوط في الجميع ، ولعله من الريب.